وتخمة وتكأة ونحوها ولكنها لما كانت فرعا عن الواو في المرتبة الثالثة قصرت عنها فاختصت باسم الله تعالى كقوله تعالى (تالله لقد علمتم) و (تالله تفتأ) ولا تدخل على اسم غيره إلا ما حكي عن بعضهم من قولهم ترب الكعبة وهو قليل .

وللقسم أيضا حروف آخر لا تعلق لها بما نحن فيه فلذلك لا حاجة بنا إلى ذكرها وكذلك في الجمل التي يجاب بها القسم ومواضعها وشروطها إذ لا اختصاص بها للواو ولها موضع تذكر فيه وإنما يتكلم فيما يختص بالواو وهي في هذا الموضع جارة بنفسها لا يختلفون في ذلك لأنها اختصت بالأسماء ولم تنزل منزلة الجر منها ولصحة دخول حروف العطف عليها فدل على أنها هي العاملة .

وقد ذكر جماعة من الأصحاب أنه إذا قال والله لأفعلن كذا برفع الهاء أو بنصبها أنه يكون يمينا سواء نواها أو لم ينوها والخطأ في الاعراب لا يمنع انعقاد اليمين وهذا ما اختاره الرافعي والنووي وقال القفال في قوله